أربعون نصيحة للزوج للمحافظة على أسرته

<"xml encoding="UTF-8?>

لاشك ولاريب أن العلاقة الزوجية هي مشروع بناء حضاري ، الهدف منه بناء الأسرة المستقرة التي تعتبر نواة المجتمع الصالح ، وعملية بناء الأسرة تعتمد على عملية متوازنة ومتداخلة في المشاعر والعواطف والأحاسيس ما بين الزوج والزوجة ، وأهم قاعدة لانطلاق الأسرة بنجاح هو الفهم الواعي ما بين الطرفين وبناء قاعدة صلدة لا يمكن التجاوز عليها وتخريبها مهما بلغت الظروف الضاغطة ألا وهي قاعدة الاحترام .

أيها الزوج الكريم بيتك سفينة السعادة ، وزوجتك ربانها ، وأنت مساعدها ، واليك بعض النصائح حتى تتمكّن من اتزان الحياة الزوجية ، وهي تذكرة أخوية ليسعدوا بحياتهم الزوجية إنشاء الله تعالى .

١- أسعى دائماً أن تقوّي قاعدة الاحترام المتبادل بينكم ، وأن تنظر لزوجتك أنّها نور عينك ، وأشعرها بذلك قولا وفعلا .

٢- كن كريما في عواطفك ، وهب زوجتك كل الحنان العاطفي والأمان المادي .

٣- كن ليناً في تعاملك مع زوجتك بحكمة ، وواثقا من نفسك ، وحاسما في قرارك بعد المشاورة معها ، فهي شريكة حياتك .

٤- أشعرها بحبك لها ، وردد عبارة احبك على مسامعها ، فإن هذه الكلمة لن تسقط من قلبها أبدا .

٥- أشعرها بأنوثتها وحاجتك إلى حنانها وعطفها ومساعدتها في حياتك .

٦- اجعلها أن تنظر إليك بعين الود والاحترام المتناهي ، وأن رجولتك خيمة تظللها ، وعمود ترتكز عليه ولا تستغني عن وجودك في كل جوانب حياتها .

٧- تحدث معها بأعذب الكلمات التي تطرب مسامع قلبها ، وامدحها على كل عمل أنجزته لصالح الأسرة .

٨- لو أخطأت في عمل أو موقف معين عاتبها عتاب المحب ، وليس عتاب الذي يتصيّد عثرات الآخرين .

٩- أملا أوقات فراغها بحبك ولا تقاطعها بحجة انشغالك عنها أبدا ، لو سافرت للخارج بمهمة أو سياحة تواصل معها بكل وسائل الاتصال ، وطمأنها بحبك لها واشتياقك إليها ، وهذا العمل على قلّته فهو كبير في نظرها ، تشعرها باهتمامك بها .

١٠- حينما تتأخر بعمل أو مهمة وظيفية ، لا تجعلها تقلق من غيابك ، واصلها بأخبارك ولو بمكالمة بسيطة ، اسألها عن أحوالها وعن حال الأطفال ، لو كان عندكم أطفال ، وانك ستعود إنشاء الله بعد إنجاز عملك.

١١- قدّر مجهودها البيتي وان كان قليلا ، فهو ليس واجبا عليها ، وإنما فضلا تؤديه فتستحق الشكر منك .

١٢- أسعى أن تدللها بأعطر الكلمات واجمل الهدايا الممكنة ، فان ذلك يزيد متانة العلاقة الزوجية .

١٣- اكثر من مديحك إليها وتعامل معها وكأنها افضل النساء .

١٤- للمرأة إقبال وإدبار بسبب الظروف العاطفية والهرمونية والعوامل الخارجية ، حاول أن تقدّر إحساسها ومشاعرها واعطف عليها وقت حزنها وألمها .

١٥- استمع إلى زوجتك بمسامع قلبك لأي وجهة نظر حتى وان تختلف معك فيها ، واطلب مشاركتك برأيها ، واحترم رأيها وناقش ما تختلف معها بالرأي ، وخذ بما تتفق معها .

١٦- لا تفكر بأنانيتك وهواك ، واعلم أن لك شريك في كل شئ من حياتك .

١٧- تعلّم على مبدأ العفو والتسامح بينكم .

١٨- أشعرها بغيرتك عليها بالشكل المقبول .

١٩- اخرج معها للتسوّق والنزهة بين الحين والآخر .

٢٠ـ شاركها في مهام البيت وأشعرها باهتمامك بذلك كذلك .

٢١- حاول أن تحوّل البيت إلى أجواء شاعرية جميلة مليئة بالفرح والمرح .

٢٢ – كن صادقا معها حول ظروفك الاقتصادية ، ولا تبخل على بيتك وأسرتك.

٢٣- حاول أن تتفهم ظروف زوجتك الصعبة وتقلبات مزاجها ، وحاول أن تخفف عنها قدر المستطاع ، وتعينها بأجمل الكلمات وتتصابر معها على محنتها ومعاناتها وتفهّم ظروفها .

٢٤- أشعرها بحاجتك إليها في كل لحظة ، وأشعرها أنها جوهرة ثمينة لا يمكن الاستغناء عنها .

٢٥- لا تلح عليها بكشف أسرارها أن لم تريد ذلك .

٢٦- حينما تعود للمنزل أشعرها بشوقك إليها .

٢٧- أسالها عن يومها وماذا عملت به ، وما أنجزت من مشاريع عمل إيجابية لتشعرها باهتمامك بها .

٢٨- أنصت إليها جيداً .

٢٩- قبّل زوجتك قبل خروجك من المنزل وبعد عودتك إليه .

٣٠- اشكرها على كل عمل أنجزته لك ولأطفالك .

٣١- ابتعد عن العصبية والغضب فأنهم مفاتيح الشيطان ، ومخرّبات لبناء الأسرة .

٣٢- حاول أن تقوم بإنجاز أعمالك بنفسك قدر المستطاع ، ولا تعتمد عليها كليا ، لان زوجتك لها مهام أخرى تقوم بها .

٣٣- تقبل بهدوء تأخّرها في الاستعداد للخروج ، أو تبديلها لملابسها أكثر من مرة .

٣٤- فاجئها بهدايا بين الحين والآخر ، وتذكروا أن تعيشوا مراجعة دورية في ذكرى زواجكما لتجنب السلبيات وتقوية الإيجابيات .

٣٥- عندما تطلب منك المساعدة لا تتردد أبدا بذلك .

٣٦- لا تتشاجروا أمام الأطفال أبدا ، وإذا اختلفتم في شئ فلتكن غرفة النوم هي مكان العتاب ووحل نقاط الاختلاف ، وبكل هدوء واحترام ، وان لا يسمع تحاوركما في الاختلاف الأطفال أو الجيران .

٣٧- لو أخطأت بحقها وجرحت مشاعرها أسرع في الاعتذار إليها ، ولا تأخذك العزّة بالإثم ، فان الاعتذار والكلمة الطيبة تمسح كل ألم وتشفي كل جرح ، وعاهد نفسك أن لا تكرر الخطأ مرة أخرى .

٣٨- إذا اختلفتم وتشاجرتم لا تبتعدوا عن بعضكم البعض في فراشكم ، فانه يعمق الجفوة ويصدع النفوس اكثر .

٣٩- اعلم أن المرأة ريحانة وليست قهرمان ، وعامل زوجتك بأحسن واجمل معاملة ، فهي نفسك وهي مودتك ، وهي رحمتك وهي لباسك وزينتك .

٤٠- تذكر أن الظلم قبيح ومكروه عند الله ، والله لا يحب الظالمين ، ولا يحب المعتدين ، فإياك وظلم من لا يجدك عليك ناصرا إلا الله .

فان نجوت بظلمك في الدنيا فلا تنجوا من ظلمك في الآخرة ، وأنت تقف بين يدي الله ، وتشتكي زوجتك عليك أمام الله لظلمك إياها .

احترم إنسانيتها ومشاعرها مثلما تحب أن تحترم إنسانيتك ومشاعرك .

واعلم أن الحياة ممر قصير فلا تتخاصموا من اجل دنيا فانية ، ولا تخرّبوا بيوتكم من اجل أنا شيطاني زائل ، فكّروا كيف تتركون أثراً طيبا تحييون به بعد مماتكم ، حتى لا تموتوا مرتين .

بارك الله فيكم ، وكتب الله لكم أسرة سعيدة هنيئة ، ملؤها الاحترام والتضحية والإيثار فيما بينكم .